

## "أثر التدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين"

إعداد الباحثين:

أحمد ناجي أديب حسنية

طالب دكتوراة في المحاسبة والتمويل/ كلية الدراسات العليا للإدارة / جامعة العلوم والمالية

كريم حسين صالح نصير

طالب دكتوراة في المحاسبة والتمويل/ كلية الدراسات العليا للإدارة / جامعة العلوم والمالية



## الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين القانونيين في الأردن وعددهم (506) حسب موقع جمعية المحاسبين القانونيين ([www.jacpa.org.jo](http://www.jacpa.org.jo))، ولتحقيق الغرض الرئيس من الدراسة تم توزيع (300) استبانة واسترداد (203) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استرداد بلغت (67.7%). ولغاية اختبار الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيقي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بأبعادها مجتمعة ومنفردة لدى البنوك التجارية الأردنية. وقد أوصى الباحثان الجهات المعنية في البنوك التجارية الأردنية بضرورة متابعة تطبيق نهج التدقيق الداخلي الرشيقي والتقييم المستمر لأثره على جودة المعلومات المحاسبية، وتعديل الإجراءات والسياسات المستخدمة بناءً على النتائج والتوصيات الناتجة عن هذا التقييم.

**الكلمات المفتاحية:** التدقيق الداخلي الرشيقي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، البنوك التجارية الأردنية، المحاسبين القانونيين الأردنيين.

## 1. مقدمة:

في السنوات الأخيرة، شهد القطاع المصرفي الأردني تطورات متعاقبة وتغيرات مستترة في المجالات الرقمية والتكنولوجية وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في كمية المعلومات المحاسبية والمالية التي يتعين معالجتها وتخزينها وتقديمها لأصحاب المصلحة لتلبية احتياجاتهم، حيث أصبح الحفاظ على جودة هذه المعلومات أمراً ضرورياً للوحدات الاقتصادية التي تسعى إلى تعظيم أدائها وتحسين مركزها التنافسي فهي بمثابة حجر الزاوية لنجاح أي وحدة اقتصادية.

حيث تلعب أنظمة التدقيق الداخلي الرشيقة في بيئة الأعمال الحالية القائمة على التحديث والتحسين المستمر دوراً حيوياً في تحسين جودة التقارير المالية التي يبني عليها المستخدمون قراراتهم الاستثمارية ولاسيما في ظل قصور أنظمة التدقيق الداخلي التقليدية على الوفاء بالتزاماتها تجاه أصحاب المصلحة بسبب ما تتعرض له من ضغوط زمنية وتحديات تكنولوجية وتغيرات سريعة وتعقيدات تنظيمية تجعلها غير قادرة على تقديم تقارير شاملة بشكل دوري. ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية نهج التدقيق الداخلي الرشيقي وأهدافه وأهم مبادئه ومجالات تميزه عن التدقيق الداخلي التقليدي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية.

## 1-1 مشكلة الدراسة:

في ظل عجز أسلوب التدقيق الداخلي التقليدي على تلبية متطلبات أصحاب المصلحة أصبح التوجه إلى التدقيق الرشيقي أمراً أكثر واقعية وفعالية ولاسيما بعد التطورات الرقمية المستترة التي شهدتها البنوك التجارية الأردنية الأمر الذي يستوجب الحاجة إلى إدخال المزيد من التقنيات والأساليب الحديثة والرشيقة في عملية التدقيق داخل هذه البنوك، وذلك لمعالجة المعلومات المحاسبية لديها بشكل أكثر دقة وسرعة وتقليل وقت العمل اللازم لإتمام عملية التدقيق، والذي قد يؤثر بدوره على جودة وكفاءة تقرير مدقق الحسابات الداخلي.

وبناءً عليه تعتبر القوائم المالية المحصلة النهائية لمهام أي وحدة سواء كانت صناعية أم خدمية، ولذلك يجب أن تهتم البنوك التجارية الأردنية بتقديم المعلومات المحاسبية لديها بصورة واضحة تعكس الوضع الحقيقي لها ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بقيام إدارات هذه البنوك بالتركيز على تحسين خصائص قوائمها المالية بما تحتويه من من معلومات محاسبية ومالية. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أثر التدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، وفي ضوء ما تقدم تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أثر التدقيق الداخلي الرشيق على ملاءمة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين؟
- ما أثر التدقيق الداخلي الرشيق على موثوقية المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين؟
- ما أثر التدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين؟
- ما أثر التدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين؟
- ما أثر التدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين؟
- ما أثر التدقيق الداخلي الرشيق على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين؟

## 1-2 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التدقيق الداخلي الرشيق الذي يستمد مبادئه من مبادئ المحاسبة الرشيقة القائمة على مفهوم التحسين والتطوير المستمر، والقضاء على الهدر وتخفيض التكاليف، وبالتالي أن تطبيق الأساليب الرشيقة في عملية التدقيق قد يسهم في زيادة كفاءتها داخل البنوك التجارية الأردنية، والتي تؤثر بدورها على دقة وشفافية البيانات والتقارير المالية من خلال ترشيد التكلفة والوقت المستغرقين في عملية التدقيق التقليدية. باختصار يمكن القول أن أسلوب التدقيق الداخلي الرشيق يساعد في تحقيق جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية الأمر الذي يخدم مصلحة المدققين وإدارات البنوك والمستثمرين على حد سواء، بحيث تكمن هذه الأهمية في مساهمة الدراسة الحالية بإضافة قيمة علمية وعملية لمجال المحاسبة والتدقيق.

## 1-3 أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة بصفة أساسية إلى بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين الذين يملكون المعرفة والخبرة الكافية في هذا المجال. وللوصول إلى الهدف الرئيس لهذه الدراسة يجب أولاً تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على ملاءمة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
2. بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على موثوقية المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
3. بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
4. بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
5. بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
6. بيان أثر التدقيق الداخلي الرشيقي على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

#### 1-4 فرضيات الدراسة:

**H0:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

وقد نجم عن الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:

- H0<sub>1</sub>:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على ملاءمة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
- H0<sub>2</sub>:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على موثوقية المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
- H0<sub>3</sub>:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
- H0<sub>4</sub>:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
- H0<sub>5</sub>:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
- H0<sub>6</sub>:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيقي على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

#### 2. مراجعة الأدبيات السابقة:

## 1-2 مراجعة الأدبيات المتعلقة بالمتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق):

برز النهج الرشيق في مطلع العقد الأول من القرن الحالي ، وعلى الرغم من أن البعض يرى أن بداياته تعود إلى القرن المنصرم، إلا أن الاعتراف به وتطبيقه كان لا يزال في بداياته، واليوم يُستخدم على نطاق واسع في جميع أنواع القطاعات الصناعية، ونتيجة لذلك تم تطوير أنظمة المحاسبة والتدقيق داخل الوحدات الاقتصادية فظهر نهج المحاسبة الرشيقة وتبعه نهج التدقيق الداخلي الرشيق الذي يهدف إلى تطوير عمليات التدقيق الداخلي من خلال استخدام مجموعة من المبادئ والأفكار والأدوات الرشيقة (إبراهيم وطاهر، 2023). عرفه كل من المشهداني ويونس (2024) على أنه أسلوب يسعى إلى تخسين الأداء في عمليات التدقيق الداخلي عن طريق التحول من المنهجية التقليدية إلى المنهجية الرشيقة القائمة على البساطة والمرونة والعمل الجماعي بين فريق التدقيق الداخلي والإدارة العليا داخل الوحدة الاقتصادية. بينما يرى كل من جعفر وسلمان (2024) أن نهج التدقيق الداخلي الرشيق عبارة عن نهج حديث يحاول تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية عن طريق تقليل الإجراءات الروتينية التي تتضمنها عملية التدقيق الداخلي الاعتيادية، ويتم ذلك عن طريق مناقشة التهديدات المحيطة وتقديم التوصيات والملاحظات المفيدة في تقليل الضياع في الوقت والهدر في العمل. ويمكن القول بأنه عبارة عن مجموعة من الممارسات التي تساعد وظائف التدقيق الداخلي في تحقيق أهدافها بطريقة أكثر إيجابية عن طريق تشجيع فريق التدقيق الداخلي في الوحدة إلى تبني عقلية جديدة مرنة تساعد في تلبية إحتياجات أصحاب المصلحة، وتقليل الهدر في الجهد والحصول على وثائق تدقيقية أقل (Wilhelm, 2021).

وتتمثل أهمية هذا النهج في المزايا الكبيرة التي يحققها في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي وتعزيز قيمتها الإجمالية، بداية من التركيز على الأولويات المحددة وتنفيذها بشكل جماعي حيث يشجع هذا النهج على التعاون والتواصل بين أعضاء فرق التدقيق داخل البنوك عن طريق تنفيذ العمليات ذات القيمة والتكيف السريع مع ظروف العمل المتجددة، وصولاً إلى تقييم فعالية برامج التدقيق المستخدمة، والإشراف على تطويرها وتنفيذها ومراقبتها على نحو يؤدي إلى تقليل التكاليف داخل أقسام التدقيق في هذه البنوك (Amin, 2023 & Al-Shammari, 2023).

كما يؤكد التدقيق الداخلي الرشيق على أهمية الوقت ويعطي الأولوية للاستجابة لمتطلبات العمل ومتطلبات أصحاب المصلحة ويعمل على تخفيف المخاطر وتقليل الأخطاء وتعزيز جودة التقارير المالية (Khudhair et al., 2023).

استناداً إلى ما سبق يعرف الباحثان نهج التدقيق الداخلي الرشيق على أنه أسلوب معاصر يسعى إلى إحداث تغيرات جوهرية في أسلوب التدقيق الداخلي التقليدي من خلال التخلص من الهدر والأنشطة الروتينية التي لا تضيف قيمة في عمليات التدقيق في الوحدات الاقتصادية ويتم ذلك بتطبيق مجموعة من المبادئ الرشيقة (مبدأ مرونة عمليات التدقيق، مبدأ تدفق عمليات التدقيق ومبدأ جودة عمليات التدقيق) الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على جودة المعلومات المحاسبية لدى هذه الوحدات.

تبدأ عملية التدقيق الداخلي الرشيق في الوحدة الاقتصادية بتحديد وإنشاء خطة التدقيق من خلال تقييم المخاطر الحالية والمستقبلية، والتواصل مع أصحاب المصلحة لتحديد الأساليب الأكثر ملاءمة لمعالجة هذه المخاطر وصولاً إلى جمع الأدلة واختيار النهج الرشيق الأمثل ما بين (سكروم وكانبان)، أما في المرحلة الثانية فيتم تقسيم مهمة التدقيق الرئيسية إلى مهام أصغر يمكن التحكم فيها تدعى (القصص) وذلك حتى يتسنى لفريق التدقيق إكمال هذه القصص خلال فترات السرعة، وهي فترات زمنية محددة تستمر عادةً لمدة أسبوعين، وبمجرد الإنتهاء من العمل الميداني، يقوم قائد الفريق بالتأكد من أن العمل يسير ضمن الوقت المخطط له، وأخيراً يتم إصدار النتائج والإبلاغ عنها (المحياوي والسديري، 2023 ؛ Durmus and Zeliha, 2020). وهناك مجموعة من القواعد التي يرمي التدقيق الداخلي الرشيق إلى ترسيخها، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي (أمين والشمري، 2023):

1. إضافة قيمة فعلية لعملية التدقيق داخل الوحدات الاقتصادية من خلال الكشف السريع والمستمر عن مخاطر عملية التدقيق الداخلية لتلبية إحتياجات أصحاب المصلحة الممثلة في (الإدارة العليا ولجنة مراجعة الحسابات).
2. القدرة على التكيف والتفاعل مع التغيرات المستجدة في مقتضيات العمل داخل الوحدات الاقتصادية عن طريق إعداد تقارير رشيقة مجدية تساهم في تعزيز الميزة التنافسية لهذه الوحدات.
3. التحديث المستمر لخطة التدقيق الداخلي بما تتضمنه من مهام وأنشطة بالإضافة إلى متابعة سير عمل برامج التدقيق داخل الوحدة الاقتصادية بشكل أسبوعي أو شهري.
4. الاعتناء المستمر بالتطور التكنولوجي والتقدم التقني الذي يحفز القدرة والمرونة الذهنية للمدققين الداخليين على التقدم في العمل.
5. التشجيع على تبني إستراتيجية العمل لجماعي والتواصل كفريق بين الإدارة والمدققين الداخليين والمصممين لتبادل المعلومات في ما بينهم ومناقشة آخر المستجدات داخل الوحدة الاقتصادية.
6. يجب على فريق التدقيق مراجعة سلوكه بشكل دوري للوصول إلى الكفاءة والفعالية المطلوبة.
7. يقاس مقدار التحسن في عمل فريق التدقيق الداخلي بناءً على جودة تقاريره وقدرتها على التنبؤ بالمخاطر والفرص المحتملة بما يتوافق مع المساعي الإستراتيجية للوحدة الاقتصادية.
8. التخلص من الضياع في الوقت من خلال تقليل أوقات الإنتظار بالإضافة إلى التركيز على البساطة والوضوح في إعداد تقارير المدقق الداخلي.

ويمكن تلخيص أوجه التشابه والاختلاف بين نهج التدقيق الداخلي التقليدي ونهج التدقيق الداخلي الرشيقي كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): الفرق بين التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيقي

أوجه التشابه والاختلاف	التدقيق الداخلي التقليدي	التدقيق الداخلي الرشيقي
إصدار التقارير	يتم إصدار التقارير مرة واحدة بعد الانتهاء من العمل وتوثيق النتائج يكون بشكل تفصيلي وموسع.	يتم إصدار التقارير عدة مرات وبشكل مستمر وتوثيق النتائج يكون مستند على البرمجيات
وقت العمل	تتم المراحل الأساسية الثلاث لعملية التدقيق الداخلي ( التخطيط، العمل الميداني، أنجاز التقارير) على فترة زمنية طويلة قد تتجاوز 8 أسابيع	تتم المراحل الأساسية الثلاث لعملية التدقيق الداخلي (التخطيط، العمل الميداني، أنجاز التقارير) على فترة زمنية قصيرة
القدرة على التغيير	الجمود (عدم الإستجابة للتحسينات والمستجدات المستمرة)	المرونة (الإستجابة للتحسينات والمستجدات المستمرة)
طريقة العمل	العمل الفردي	العمل الجماعي

الامتثال	يمثل لمعايير الممارسات المهنية الدولية الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA)	يمثل لمعايير الممارسات المهنية الدولية الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA)
التواصل	لا يوجد تواصل فعال بين أعضاء فريق التدقيق الداخلي وبين أصحاب المصلحة داخل الوحدة الاقتصادية وبشكل دوري	يوجد تواصل فعال بين أعضاء فريق التدقيق الداخلي وبين أصحاب المصلحة داخل الوحدة الاقتصادية وبشكل دوري
السمات الأساسية	ينطوي على عملية تخطيطية ثابتة وراسخة لمهام التدقيق ( تخطيط بطيء، وقت كبير، الصعوبة والتعقيد، الهدر في التكاليف)	ينطوي على عملية تخطيطية رشيقة ومستمرة لمهام التدقيق ( تخطيط سريع، وقت قليل، البساطة والوضوح، ترشيد التكاليف)

\*المصدر: من إعداد الباحثان نقلا عن (إبراهيم وطاهر، 2023) (Joshi,2021).

## 2-2- مراجعة الادبيات المتعلقة بالمتغير التابع (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية):

يعرف (2017) AL-Shatnawi خصائص المعلومات المحاسبية بأنها السمات المميزة التي بمجرد توفرها في القوائم المالية تصبح ذات جودة وقدرة عالية على تحقيق أهدافها، وقد صنف مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) هذه الخصائص إلى قسمين: خصائص أساسية وهي (الملاءمة، والموثوقية)، وخصائص داعمة أو معززة وهي (القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب). ويعتمد نجاح وفشل الكثير من الوحدات الاقتصادية في وقتنا الحاضر على طبيعة معلوماتها المحاسبية حيث تعتبر المعلومات المحاسبية الجيدة بمثابة مفتاح البقاء الذي يساعد تلك المنظمات على اتخاذ قرارات مالية رشيدة وسليمة ( Hameed et al., 2022).

ويرى (2013) Rezaei أن جودة للمعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية تتأثر بمجموعة عوامل وهي : نوعية القرارات التي ينبغي اتخاذها، والأساليب والسياسات التي تستخدمها هذه الوحدات في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى مدى قدرة متخذي القرار في هذه الوحدات على معالجة المعلومات المحاسبية بشكل مناسب وبالاعتماد على المهارات والخبرات التي يمتلكونها. ولكي تكون المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها للمستخدمين فعالة في عملية اتخاذ القرار، يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص النوعية، والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين، وكما هو موضح:  
 أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

1- الملاءمة (Relevance): تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية ملائمة عندما تكون ذات أهمية نسبية، وتكون مرتبطة بظاهرة اقتصادية معينة بحيث تمتلك القدرة على تأكيدها أو التنبؤ بها، وتكون قادرة على تقديم تغذية عكسية لمتخذي القرارات على نحو يؤدي إلى حدوث تغيير جوهري في عملية صنع القرار ككل (المسماري والكاديكي، 2022 ؛ Rahmani& Jabari,2015).



2- الموثوقية (Reliability): يقصد بها غياب التحيز والخطأ في المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية، فضلاً عن تمثيلها الحقيقي والدقيق للظواهر والأحداث الاقتصادية المرتبطة بها، وحتى تكون المعلومات المحاسبية موثوقة يجب أن تتسم بثلاث سمات وهي: التمثيل الصادق، القابلية للتحقق والحياد (الحردان، 2020).  
ثانياً: الخصائص النوعية الثانوية:

1. القابلية للمقارنة (comparability): يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية للوحدة الاقتصادية مع الوحدات الاقتصادية الأخرى التي تعمل في نفس المجال خلال إطار زمني معين أو مقارنة معلوماتها المحاسبية بنفسها خلال فترات سابقة بهدف التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر والأحداث الاقتصادية حيث تدعم هذه الخاصية أيضاً عملية تقييم أداء تلك الوحدات عبر فترات زمنية مختلفة، وتكون المعلومات المحاسبية للوحدة الاقتصادية قابلة للمقارنة في حال الثبات والاتساق في استخدام السياسات والأساليب المحاسبية (السيد، 2017؛ Al-Dalabih, 2018).
2. التوقيت المناسب (timeliness): يقصد بها الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية في الوقت المناسب وقبل أن تفقد قدرتها في التأثير على القرارات، وذلك حتى يتسنى للمستخدمين الإستفادة منها في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية (Elmashharawi & Mohamed, 2020).
3. القابلية للتحقق (verifiability): تعني أن تملك للمعلومات المحاسبية لدى الوحدة الاقتصادية مدلول مؤكد بحيث تكون هذه المعلومات قادرة على تحقيق نتائج مماثلة بغض النظر عن الجهة التي قامت بإنشائها أو استخدامها (والي، 2024).
4. القابلية للفهم (understandability): يقصد بها أن يتم تقديم وتبويب المعلومات المحاسبية بطريقة واضحة وبسيطة ودقيقة، بحيث يمكن للمستخدم الذي لديه درجة معقولة من المعرفة لمحاسبية والمالية فهمها وتحليلها دون الحاجة إلى بذل جهود غير اعتيادية (عبد الكافي وأبو خطوة، 2023).

### 2-3 ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها من الدراسات:

استناداً إلى الأبحاث والدراسات القليلة التي أجريت إلى الآن، فقد لاحظ الباحثان أن أسلوب التدقيق الداخلي الرشيق قد حظي مؤخرًا باهتمام كبير في الأوساط المحاسبية الأكاديمية والمهنية ولاسيما بعد انتشار جائحة كورونا، حيث بحثت العديد من الدراسات في مجال التدقيق الداخلي الرشيق والمفاهيم المرتبطة به، واكتشاف فوائده مقارنة بأسلوب التدقيق الداخلي التقليدي فيما يتعلق بتقليل الهدر في التكلفة والوقت. ويمكن القول أن ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها يتمثل في عدة جوانب رئيسية:

- متغيرات الدراسة: عينت هذه الدراسة أسلوب التدقيق الداخلي الرشيق كمتغير مستقل، في حين حددت الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بأبعادها الأساسية والثانوية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) كمتغير تابع.
- الغرض من الدراسة: على خلاف الدراسات السابقة العربية والاجنبية تولى هذه الدراسة تركيزها على أهمية تطبيق نهج التدقيق الداخلي الرشيق في القطاعات الاقتصادية، حيث تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها تقيس أثر التدقيق الداخلي الرشيق على تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) وهذا الذي لم تتناوله أي دراسة أخرى على حد علم الباحثين، الأمر الذي يعزز من أصالتها وحداتها.
- البيئة: طُبقت الدراسات السابقة التي تناولت التدقيق الداخلي الرشيق على مجموعة متنوعة من البيئات، أما هذه الدراسة سوف تتعلق بالبنوك التجارية الأردنية التي تلعب دوراً إستراتيجياً في تعزيز النظام الاقتصادي والمالي من خلال تحفيز الاستثمارات



التموية التي تدعم النمو الاقتصادي وتحسن الوضع المالي للإفراد والشركات في المملكة الأردنية الهاشمية وذلك من وجهة نظر المدققين الخارجيين الذين يملكون التصور الكافي حول آليات تطور أنظمة التدقيق الداخلية في هذه البنوك.

### 3. منهجية الدراسة ( الطريقة والإجراءات):

#### 3-1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها حيث يوفر وصفاً تحليلياً لمشكلة البحث ومتغيرات الدراسة، ويساعد في تحديد اتجاهات أفراد العينة، والوصول الى مخرجات سليمة يُعول عليها في بناء الاستنتاجات والتوصيات.

#### 3-2 مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات:

أولاً: المصادر الثانوية: تشمل الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية العربية والأجنبية من الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بالتدقيق الداخلي الرشيق والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

ثانياً: المصادر الأولية: تشتمل على البيانات الأولية التي تم جمعها باستخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً لهذه الدراسة وذلك بالإعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة، ويتضمن متغيرات نموذج الدراسة التي تقيس أثر التدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

#### 3-3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين القانونيين الأردنيين داخل الأردن والبالغ عددهم (506) حسب موقع جمعية المحاسبين القانونيين (www.jacpa.org.jo). أما عينة الدراسة فقد تكونت من عينة عشوائية بسيطة لمجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (300) استبانة واسترداد (203) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استرداد بلغت (67.7%)، وهي نسبة مقبولة لأغراض التحليل الإحصائي (Sekaran and Bougie, 2016). ويوضح الجدول أدناه أهم الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، المسمى الوظيفي، الشهادات المهنية، الخبرة العملية).

#### جدول رقم (2) توزيع افراد العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	3	1.5

90.1	183	بكالوريوس	
6.4	13	ماجستير	
2	4	دكتوراه	
<b>100</b>	<b>203</b>	<b>المجموع</b>	
95.6	194	المحاسبة	التخصص الأكاديمي
2.5	5	الاقتصاد	
2	4	المالية والمصرفية	
<b>100</b>	<b>203</b>	<b>المجموع</b>	
49.3	100	مدقق	المسمى الوظيفي
1.5	3	مساعد مدقق	
20.7	42	مدقق رئيس	
28.6	58	رئيس فريق تدقيق	
<b>100</b>	<b>203</b>	<b>المجموع</b>	
4.9	10	ACPA	الشهادات المهنية
93.1	189	JCPA	
2	4	CPA	
<b>100</b>	<b>203</b>	<b>المجموع</b>	
29.6	60	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	الخبرة العملية
59.1	120	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
11.3	23	15 سنة فأكثر	
<b>100</b>	<b>203</b>	<b>المجموع</b>	

يتضح من الجدول اعلاه أن الغالبية العظمى من المحاسبين القانونيين الأردنيين يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (90.1%)، ومتخصصون في المحاسبة بنسبة (95.6%)، ويشغلون مناصب وظيفية متنوعة في مجال التدقيق، إذ يعمل ما يقارب نصف العينة كمدققين بنسبة (49.3%)، فيما يعمل (28.6%) منهم كرؤساء فرق تدقيق، و(20.7%) منهم كمدققين رئيسيين. كما يحمل معظم أفراد العينة بنسبة (93.1%) شهادة محاسب قانوني أردني معتمد (JCPA) التي تعد متطلب أساسي لمزاولة مهنة التدقيق في الأردن، ويتمتعون بخبرة عملية طويلة في هذا المجال، حيث تتراوح خبرة أكثر من نصفهم (59.1%) بين 10 إلى أقل من 15 سنة، بينما لدى (29.6%) منهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، في حين يمتلك (11.3%) منهم خبرة 15 سنة فأكثر، وهذا يشير إلى أن عينة

الدراسة على قدر عالٍ من الكفاءة العلمية والعملية في مجال المحاسبة والتدقيق، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على دقة النتائج المتوقعة من هذه الدراسة وإمكانية تعميمها.  
واعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي في الاستبيان، والجدول رقم (3) يبين تصنيف درجات مقياس ليكرت الخماسي وفق الأوزان (النجار وآخرون، 2013):

**جدول رقم (3): درجات مقياس ليكرت الخماسي وفق الأوزان**

التقدير	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

ولتقدير مستوى أهتمام البنوك التجارية الأردنية بمحاور الدراسة ، تم استخدام المعادلة التالية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للدرجة} - \text{الحد الأدنى للدرجة}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وبالتالي يمكن توزيع الأهمية النسبية لإجابات المستجيبين بالإعتماد على قيم الوسط الحسابي حسب ثلاثة درجات، وهي: منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، كما هو مبين في الجدول التالي :

**جدول رقم (4): توزيع الأهمية النسبية بالإعتماد على قيم الوسط الحسابي**

درجة الأهمية النسبية	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
قيم الوسط الحسابي	1 – 2.33	2.34 – 3.67	3.68 – 5.00

**3-4 اختبارات أداة الدراسة:**

**3-4-1 اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة:**

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرض الاستبيان المخصص على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في الجامعات الأردنية وعلى المهنيين من ذوي الدراية والخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق، وذلك للتأكد من سلامة العبارات ووضوحها ومدى ملاءمتها لقياس المتغيرات. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة قبل توزيعها على عينة الدراسة.

**3-4-2 اختبار ثبات أداة الدراسة:**

تم العمل على استخراج معامل الثبات من خلال قيم كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، للاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة، والجدول رقم (5) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة:

**جدول رقم (5): معاملات الثبات لأداة الدراسة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)**

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
التدقيق الداخلي الرشيق	5	%89.70
الملاءمة	4	%86.90
الموثوقية	4	%88.80
القابلية للمقارنة	4	%87.90
القابلة للتحقق	2	%72.50
القابلية للفهم	4	%84.10
التوقيت المناسب	2	%75.00
الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	20	%92.80
مجموع الاستبانة	25	%93.40

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (93.4%)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بين (72.5% - 89.7%)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن نسبة (70%).

#### 4. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

##### 4-1 التحليل الوصفي للمتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق الرشيق):

تم قياس المتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق) من خلال (5) فقرات وفيما يلي تحليلاً لاجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس المتغير المستقل والتي كانت كما يلي:

##### جدول رقم (6): الاحصاء الوصفي لفقرات المتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
---	-------	--------	---------------	-------------------	-----------------

مرتفعة	0.395	4.810	يساهم مبدأ التخلص من الهدر والانشطة التي لا تضيف قيمة في عملية التدقيق في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالبنك	1	3
مرتفعة	0.395	4.810	يساهم مبدأ مرونة عمليات التدقيق في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالبنك	2	4
مرتفعة	0.406	4.790	يساهم مبدأ تدفق عمليات التدقيق في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالبنك	3	5
مرتفعة	0.383	4.820	يساهم مبدأ جودة عمليات التدقيق في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالبنك	4	2
مرتفعة	0.329	4.880	تستخدم الإدارة مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل الرشيدة التي من شأنها تحقيق الخصائص النوعية الأساسية والمعززة للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية لدى البنك	5	1
مرتفعة	0.322	4.822	التدقيق الداخلي الرشيق		

يبين الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لعبارات المتغير المستقل (التدقيق الرشيق)، ويتبين منه أن المتوسطات الحسابية لإجابات افراد العينة للمتغير المستقل قد تراوحت بين (4.790 - 4.880)، وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (5) والتي نصت "تستخدم الإدارة مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل الرشيدة التي من شأنها تحقيق الخصائص النوعية الأساسية والمعززة للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية لدى البنك" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.880) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.329)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (3) والتي نصت على "يساهم مبدأ تدفق عمليات التدقيق في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالبنك" بقيمة متوسط حسابي (4.790) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.406). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات المتغير المستقل فقد بلغ (4.822) وانحراف معياري (0.322) وبدرجة اهمية نسبية مرتفعة. مما يشير إلى أن المستجيبين يرون أن ممارسات التدقيق الداخلي الرشيق تُطبق بدرجة عالية في البنوك التجارية الأردنية.

#### 4-2 التحليل الوصفي لأبعاد المتغير التابع (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية):

لقد تم قياس المتغير التابع (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) من خلال (6) أبعاد وهي (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم، التوقيت المناسب) وفيما يلي تحليلاً لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس تلك الأبعاد والتي كانت كما يلي:

#### جدول رقم (7): الإحصاء الوصفي لأبعاد (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية)

ت	الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
4	1	الملاءمة	4.786	0.360	مرتفعة
6	2	الموثوقية	4.722	0.438	مرتفعة

مرتفعة	0.342	4.802	القابلية للمقارنة	3	2
مرتفعة	0.391	4.793	القابلية للتحقق	4	3
مرتفعة	0.331	4.825	القابلية للفهم	5	1
مرتفعة	0.398	4.778	التوقيت المناسب	6	5
مرتفعة	0.282	4.784	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية		

يوضح الجدول اعلاه الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المتغير التابع والمتمثل في (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) في البنوك التجارية الاردنية، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الابعاد (4.784) بإنحراف معياري (0.282) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين احتل البعد الخامس "القابلية للفهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.825) وبإنحراف معياري (0.331)، تلاه البعد الثالث "القابلية للمقارنة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.802) وبإنحراف معياري (0.342)، تلاه البعد الرابع "القابلية للتحقق" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.793) وبإنحراف معياري (0.391)، بينما احتل البعد الأول "الملاءمة" في المرتبة الرابعة بوسط حسابي (4.786) وبإنحراف معياري (0.360)، تلاه البعد السادس "التوقيت المناسب" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.778) وبإنحراف معياري (0.398)، في حين احتل البعد الثاني "الموثوقية" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.722) وبإنحراف معياري (0.438)، والجداول التالية توضح التحليل الوصفي لكل بعد بشكل منفصل.

#### جدول رقم (8): الاحصاء الوصفي للبعد الاول من المتغير التابع (الملاءمة)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
3	1	توفر القوائم المالي الخاصة بالبنك معلومات محاسبية كمية ونوعية ذات قدرة تنبؤية	4.770	0.431	مرتفعة
4	2	يتم الافصاح عن البنود ذات الاهمية النسبية المرتفعة ضمن القوائم المالية لدى البنك بصورة منفصلة، باعتبارها تقدم معلومات مجدية للمستخدمين	4.740	0.473	مرتفعة
2	3	تساعد ممارسات التدقيق الرشيق إدارة البنك في تقييم المخاطر والفرص المتوقعة	4.810	0.391	مرتفعة
1	4	تتصف المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية بقدرتها على تقديم تغذية راجعة لمتخذي القرار	4.820	0.400	مرتفعة
الملائمة					
			4.786	0.360	مرتفعة

يبين الجدول رقم (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لعبارات البعد الاول من المتغير التابع (الملائمة)، ويتبين منه ان المتوسطات الحسابية لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (4.740 - 4.820)، وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصت "تتصف المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية بقدرتها على تقديم تغذية راجعة لمتخذي القرار" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.820) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.400)،

بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (2) والتي نصت على "يتم الإفصاح عن البنود ذات الأهمية النسبية المرتفعة ضمن القوائم المالية لدى البنك بصورة منفصلة، باعتبارها تقدم معلومات مجدية للمستخدمين" بقيمة متوسط حسابي (4.740) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.473). أما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الأول من المتغير التابع فقد بلغ (4.786) وانحراف معياري (0.360) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة.

جدول رقم (9): الاحصاء الوصفي للبعد الثاني من المتغير التابع (الموثوقية)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
2	1	يتم التأكد من موثوقية القوائم المالية وخلوها من الأخطاء الجوهرية قبل نشرها	4.710	0.505	مرتفعة
3	2	تتميز المعلومات المحاسبية المضمنة في القوائم المالية التي يفصح البنك عنها بالحيادية وعدم التحيز	4.690	0.533	مرتفعة
4	3	المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية تعبر بصدق عن كافة الاحداث الخاصة بالبنك	4.680	0.537	مرتفعة
1	4	تدعم ممارسات التدقيق الرشيقي موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية الخاصة بالبنك	4.800	0.446	مرتفعة
الموثوقية			4.722	0.438	مرتفعة

يبين الجدول رقم (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات البعد الثاني من المتغير التابع (الموثوقية)، ويتبين منه ان المتوسطات الحسابية لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (4.680 - 4.800)، وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصت "تدعم ممارسات التدقيق الرشيقي موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية الخاصة بالبنك" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.800) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.446)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (3) والتي نصت على "المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية تعبر بصدق عن كافة الاحداث الخاصة بالبنك" بقيمة متوسط حسابي (4.680) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.537). أما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الثاني من المتغير التابع فقد بلغ (4.722) وانحراف معياري (0.438) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة

جدول رقم (10): الاحصاء الوصفي للبعد الثالث من المتغير التابع (القابلية للمقارنة)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
4	1	تساهم المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية التي تم الإفصاح عنها في تحديد البديل الأفضل لمتخذي القرارات	4.770	0.420	مرتفعة



مرتفعة	0.416	4.780	تتميز المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية لدى البنك بإمكانية مقارنتها مع القوائم المالية لفترات سابقة أو مع بنوك أخرى لنفس الفترة	2	3
مرتفعة	0.383	4.820	تساعد ممارسات التدقيق الرشيق البنك في الحفاظ على الاتساق والثبات في استعمال السياسات المحاسبية	3	2
مرتفعة	0.374	4.830	تساعد ممارسات التدقيق الرشيق الإدارة على تحديد نقاط القوة والضعف في البنك	4	1
مرتفعة	0.342	4.802	القابلية للمقارنة		

يبين الجدول رقم (10) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات البعد الثالث من المتغير التابع (القابلية للمقارنة)، ويتبين منه ان المتوسطات الحسابية لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (4.770 - 4.830)، وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصت "تساعد ممارسات التدقيق الرشيق الإدارة على تحديد نقاط القوة والضعف في البنك" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.830) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.374)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (1) والتي نصت على "تساهم المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية التي تم الإفصاح عنها في تحديد البديل الأفضل لمتخذي القرارات" بقيمة متوسط حسابي (4.770) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.420). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الثالث من المتغير التابع فقد بلغ (4.802) وانحراف معياري (0.342) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة. جدول رقم (11): الاحصاء الوصفي للبعد الرابع من المتغير التابع (القابلية للتحقق)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	1	أن ممارسات التدقيق الرشيق تؤدي إلى انتاج معلومات لها قابلية التحقق والقدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من مستخدم	4.800	0.411	مرتفعة
2	2	تساعد ممارسات التدقيق الرشيق على استخدام طرق قياس متشابهة لكل بند من بنود القوائم المالية	4.780	0.469	مرتفعة
		القابلية للتحقق	4.793	0.391	مرتفعة

يبين الجدول رقم (11) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات البعد الرابع من المتغير التابع (القابلية للتحقق)، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصت "أن ممارسات التدقيق الرشيق تؤدي إلى انتاج معلومات لها قابلية التحقق والقدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من مستخدم" على أعلى مرتبة بمتوسط حسابي قيمته (4.800) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.411)، بينما كانت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تساعد ممارسات التدقيق الرشيق على استخدام طرق قياس متشابهة لكل بند من بنود القوائم المالية" بقيمة متوسط حسابي (4.780) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.469). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الرابع من المتغير التابع فقد بلغ (4.793) وانحراف معياري (0.391) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة.

جدول رقم (12): الاحصاء الوصفي للبعد الخامس من المتغير التابع (القابلية للفهم)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	1	يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية في البنك بشكل مستمر	4.840	0.408	مرتفعة
3	2	تحتوي القوائم المالية الخاصة بالبنك على معلومات محاسبية تتصف بالبساطة والوضوح بحيث يمكن للمستخدمين فهمها دون الحاجة إلى بذل جهود استثنائية	4.830	0.404	مرتفعة
4	3	تتميز الإيضاحات المتممة أوقائمة الملاحظات التي تتبع القوائم المالية بالسلاسة والسهولة بحيث تكون واضحة بما فيه الكفاية للمستخدمين.	4.790	0.430	مرتفعة
2	4	يتم عرض القوائم المالية بعد تسجيلها وتبويبها وتصنيفها بشكل واضح ودقيق	4.840	0.365	مرتفعة
		القابلية للفهم	4.825	0.331	مرتفعة

يبين الجدول رقم (12) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لعبارة البعد الخامس من المتغير التابع (القابلية للفهم)، ويتبين منه ان المتوسطات الحسابية لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (4.790 - 4.840)، وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والفقرة رقم (2) والتي نصت "يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية في البنك بشكل مستمر" بالإضافة الى "يتم عرض القوائم المالية بعد تسجيلها وتبويبها وتصنيفها بشكل واضح ودقيق" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.840) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.365)، (0.408) على التوالي، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (3) والتي نصت على "تتميز الإيضاحات المتممة أوقائمة الملاحظات التي تتبع القوائم المالية بالسلاسة والسهولة بحيث تكون واضحة بما فيه الكفاية للمستخدمين" بقيمة متوسط حسابي (4.790) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.430). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الخامس من المتغير التابع فقد بلغ (4.825) وانحراف معياري (0.331) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة.

جدول رقم (13): الاحصاء الوصفي للبعد السادس من المتغير التابع (التوقيت المناسب)

ت	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	1	تؤدي ممارسات التدقيق الرشيقي إلى إنتاج معلومات محاسبية تتصف بالتوقيت المناسب بحيث يتم تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوة منها	4.780	0.436	مرتفعة
2	2	يتم الإفصاح عن القوائم المالية في الوقت المناسب حتى تصل إلى متخذ القرار قبل أن تفقد فعاليتها في التأثير على نوعية القرار المتخذ	4.770	0.454	مرتفعة
		التوقيت المناسب	4.778	0.398	مرتفعة

يبين الجدول رقم (13) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لعبارات البعد السادس من المتغير التابع (التوقيت المناسب)، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصت "تؤدي ممارسات التدقيق الرشيق إلى إنتاج معلومات محاسبية تتصف بالتوقيت المناسب بحيث يتم تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوة منها" على أعلى مرتبة بمتوسط حسابي قيمته (4.780) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.436)، بينما كانت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "يتم الإفصاح عن القوائم المالية في الوقت المناسب حتى تصل إلى متخذ القرار قبل أن تفقد فعاليتها في التأثير على نوعية القرار المتخذ" بقيمة متوسط حسابي (4.770) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (0.454). أما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد السادس من المتغير التابع فقد بلغ (4.778) وانحراف معياري (0.398) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة.

#### 3-4 اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل البدء بإجراء اختبارات فرضيات الدراسة، من الضروري التحقق من توزيع البيانات وما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. ولهذا الغرض، تم استخدام اختبار الالتواء والتقلطح (Skewness and Kurtosis) في هذه الدراسة. ويعد المتغير موزعاً توزيعاً طبيعياً إذا كانت قيم معامل الالتواء (Skewness) تقع ضمن المدى  $\pm 1.96$ ، وكذلك إذا كانت قيم معامل التقلطح (Kurtosis) تقع ضمن المدى  $\pm 3$  (Gujarati, 2004). ويشير الجدول رقم (14) الى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

#### جدول رقم (14): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	Skewness Statistic	Kurtosis Statistic
التدقيق الداخلي الرشيق	-1.738	1.601
الملاءمة	-1.479	0.699
الموثوقية	-1.027	1.547
القابلية للمقارنة	-1.579	1.018
القابلية للتحقق	-1.58	0.957
القابلية للفهم	-1.909	2.472
التوقيت المناسب	-1.583	1.539

يتضح من النتائج أعلاه أن جميع قيم معامل الالتواء (Skewness) لمتغيرات الدراسة تقع ضمن النطاق المقبول ( $\pm 1.96$ )، وكذلك فإن جميع قيم معامل التقلطح (Kurtosis) تقع ضمن النطاق المقبول ( $\pm 3$ ). وهذا يشير بوضوح إلى أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي فإن البيانات مناسبة لاستخدام الاختبارات المعلمية (Parametric Tests) في تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها. ويعزز هذا الاستنتاج من موثوقية نتائج الدراسة، حيث أن اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي يعد أحد الافتراضات الأساسية للكثير من الاختبارات الإحصائية وخاصة نموذج الانحدار، وهو ما يمكن من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بثقة أكبر.

#### 4-4 اختبار فرضيات الدراسة:

بعد التأكد من صلاحية البيانات لإجراء التحليل الإحصائي، تم الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة التي تشكل جوهر البحث وتسعى للإجابة على تساؤلاته الرئيسية. وتتكون الدراسة الحالية من فرضية رئيسية، تتفرع منها ستة فرضيات فرعية. وقد تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لاختبار هذه الفرضيات، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الاختبارات:

**4-4-1 اختبار الفرضية الرئيسية:**

**H0:** لا يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

**جدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية**

المتغير التابع: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين			
المتغير المستقل	B	T	Sig
الثابت	2.713	10.415	0.000***
التدقيق الداخلي الرشيق	0.43	7.972	0.000***
R <sup>2</sup>	%24.00		
Sig	0.000***		
F	63.549		

\* التأثير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.01$ ).

يتبين من الجدول رقم (15) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية التي تمثل أثر التدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين. وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (%24.00)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق) يفسر ما نسبته (%24.00) من التباين في المتغير التابع (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية). كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (63.549) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha < 0.01$ )، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائيًا للتدقيق الداخلي الرشيق على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

#### 4-4-2 اختبار الفرضيات الفرعية:

لتحديد أثر المتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق) على كل بعد من أبعاد المتغير التابع (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) بشكل منفصل، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط أيضاً، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

المتغير المستقل: التدقيق الداخلي الرشيق

F	R <sup>2</sup>	Sig	T	B	المتغيرات التابعة
30.861	13.3%	0.000***	5.555	0.408	الملاءمة
53.589	21.0%	0.000***	7.320	0.624	الموثوقية
22.649	10.1%	0.000***	4.759	0.338	القابلية للمقارنة
23.446	10.4%	0.000***	4.842	0.392	القابلة للتحقق
34.230	14.6%	0.000***	5.851	0.392	القابلية للفهم
26.747	11.7%	0.000***	5.172	0.424	التوقيت المناسب

\* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.01$ ).

**H0<sub>1</sub>**: لا يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على ملاءمة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على ملاءمة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة ( $\alpha < 0.01$ )، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta = 0.408$ ) وبدلالة إحصائية ( $t = 5.555$ ,  $p = 0.000$ ). كما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 13.3\%$ )، مما يعني أن التدقيق الداخلي الرشيق يفسر ما نسبته (13.3%) من التباين في ملاءمة المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الفرعية الأولى، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على ملاءمة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

**H0<sub>2</sub>**: لا يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على موثوقية المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على موثوقية المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة ( $\alpha < 0.01$ )، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta = 0.624$ ) وبدلالة إحصائية ( $t = 7.320$ ,  $p = 0.000$ ). كما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 21.0\%$ )، مما يعني أن التدقيق الداخلي الرشيق يفسر ما نسبته (21.0%) من التباين في موثوقية المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على موثوقية المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

**H0<sub>3</sub>**: لا يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة عند مستوى دلالة ( $\alpha < 0.01$ )، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta = 0.338$ ) وبدلالة إحصائية ( $t = 4.759$ ,  $p = 0.000$ ). كما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 10.1\%$ )، مما يعني أن التدقيق الداخلي الرشيق يفسر ما نسبته (10.1%) من التباين في قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

**H04:** لا يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta = 0.392$ ) وبدلالة إحصائية ( $t = 4.842, p = 0.000$ ). كما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 10.4\%$ )، مما يعني أن التدقيق الداخلي الرشيق يفسر ما نسبته (10.4%) من التباين في قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

**H05:** لا يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta = 0.392$ ) وبدلالة إحصائية ( $t = 5.851, p = 0.000$ ). كما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 14.6\%$ )، مما يعني أن التدقيق الرشيق يفسر ما نسبته (14.6%) من التباين في قابلية المعلومات المحاسبية للفهم. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الفرعية الخامسة، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

**H06:** لا يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta = 0.424$ ) وبدلالة إحصائية ( $t = 5.172, p = 0.000$ ). كما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 11.7\%$ )، مما يعني أن التدقيق الداخلي الرشيق يفسر ما نسبته (11.7%) من التباين في التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الفرعية السادسة، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين".

وبشكل عام، تشير نتائج اختبار الفرضيات الفرعية إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على جميع أبعاد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم، التوقيت المناسب) لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين. وهذا يدعم النتيجة التي توصلت إليها الفرضية الرئيسية، ويؤكد على الدور المهم الذي يلعبه التدقيق الداخلي الرشيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية.

### نتائج الدراسة:

وختاماً سيناقش الباحثان أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. ارتفاع مستوى اهتمام البنوك التجارية الأردنية بالتدقيق الداخلي الرشيق من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقراته (4.822) بالإضافة إلى ارتفاع اهتمام البنوك التجارية الأردنية بالخصائص النوعية الأساسية والمعززة للمعلومات المحاسبية، فقد حصل بعد القابلية للفهم على أعلى متوسط حسابي بقيمة (4.825)، ثم بعد



- القابلية للمقارنة بمتوسط حسابي (4.802)، ويليه بعد القابلية للتحقق بمتوسط حسابي (4.793)، وتبعه بعد الملاءمة بمتوسط حسابي (4.786) ثم بعد التوقيت المناسب بمتوسط حسابي (4.778)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد الموثوقية بمتوسط حسابي (4.722). وكافة هذه الأبعاد حصلت على أهمية نسبية مرتفعة، مما يشير إلى أن المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية تحظى بخصائص نوعية جيدة من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
2. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على أبعاد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم والتوقيت المناسب) مجتمعاً لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين.
3. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على ملاءمة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، الأمر الذي يشير إلى أن التدقيق الداخلي الرشيق يعمل على التركيز على تحليل العمليات والأنشطة الأساسية، مما يساعد على تحديد المعلومات المحاسبية الأساسية والملاءمة لتلبية احتياجات الإدارة والمساهمين.
4. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على موثوقية المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، وبعبارة أخرى يمكن للتدقيق الداخلي الرشيق أن يحسن من موثوقية المعلومات المحاسبية بتفعيل نظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية وذلك من خلال التركيز على العمل الجماعي وتقديم مقترحات تحسن من الرقابة الداخلية وبالتالي زيادة الموثوقية في المعلومات المحاسبية.
5. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، وبعبارة أخرى يمكن للتدقيق الداخلي الرشيق أن يحسن من قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك التجارية الأردنية عن طريق توحيد المعايير والاجراءات وذلك بإستخدام معايير واجراءات متماثلة وموحدة في مختلف الاقسام والإدارات في البنوك التجارية الأردنية، مما يجعل المعلومات المحاسبية أكثر قابلية للمقارنة.
6. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، وبعبارة أخرى يمكن للتدقيق الداخلي الرشيق أن يحسن من قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق في البنوك التجارية الأردنية من خلال توثيق العمليات بشكل أفضل وأكثر دقة مما يسهل عملية التدقيق والمراجعة للمعلومات المحاسبية ويجعلها أكثر قابلية للتحقق.
7. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، وبعبارة أخرى يمكن للتدقيق الداخلي الرشيق أن يحسن من قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في البنوك التجارية الأردنية من خلال توضيح البيانات الأساسية بدءاً من تحليل العمليات الأساسية وصولاً إلى تقديم البيانات بشكل واضح ومباشر، مما يساعد ويسهل عملية فهم العمليات المحاسبية والبيانات المالية المرتبطة بها.
8. يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للتدقيق الداخلي الرشيق على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، وبعبارة أخرى يمكن للتدقيق الداخلي الرشيق أن يوفر التقارير الدورية بشكل مستمر، مما يسمح للمحاسبين بالتحقق والتحليل بصورة منتظمة لفهم الاداء المالي واتخاذ الإجراءات المناسبة والالتزام في الوقت المناسب.



## التوصيات:

- استنادًا إلى النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يُوصي الباحثان الجهات المعنية في البنوك التجارية الأردنية بما يلي:
1. ضرورة متابعة تطبيق نهج التدقيق الداخلي الرشيق والتقييم المستمر لأثره على جودة المعلومات المحاسبية، وتعديل الإجراءات والسياسات المستخدمة بناءً على النتائج والتوصيات الناتجة عن هذا التقييم.
  2. ضرورة تطبيق منهجية التدقيق الداخلي الرشيق كإطار عملي متكامل لتحسين عملياتها المحاسبية وتحقيق المزيد من الشفافية والكفاءة.
  3. ضرورة العمل على تحسين وتطوير أنظمتها المحاسبية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لضمان توفير المعلومات في الوقت المناسب وبشكل دقيق يسهل فهمها من قبل المستخدمين الداخليين والخارجيين.
  4. ضرورة تعزيز مستوى الموثوقية والمساءلة في عملياتها المحاسبية، وذلك من خلال توفير معلومات شفافة وواضحة للمحاسبين القانونيين الأردنيين والجهات ذات الصلة الأخرى.
- كما ويوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول موضوع التدقيق الداخلي الرشيق وربطه بمتغيرات مختلفة كالأداء المالي وغير المالي، وفي بيئات أخرى مثل الشركات الصناعية والخدمية، الأمر الذي يساهم في سد النقص في الفجوة الأدبية المتعلقة بهذا المجال.

## قائمة المراجع:

### أولاً-المراجع العربية:

- إبراهيم، عبدالله فائق و طاهر، كبرى محمد. (2023). دور التدقيق الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في ظل الكوارث والأزمات دراسة حالة (Covid-19). *مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية*، 5 (S)، 171-187.
- أمين، هند حليم محمد و الشمري، سعاد عدنان نعمان. (2023). أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة كلية دجلة الجامعة*، 6(2)، 193-211.
- جعفر، طيبة عبد الكريم محمد وسلمان، زينب داود. (2024). أهمية التحول إلى التدقيق الداخلي الرشيق لتعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بحث في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، 22(S.80)، 663-674.
- الحداد، محمد عبدالله محمد. (2020). أثر إجراءات التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الكويتية. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 43(4)، 23-41.
- السيد، على مجاهد احمد. (2017). فجوة القياس المحاسبي وأثرها على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة: دراسة نظرية وتطبيقي. *مجلة البحوث المحاسبية*، 4(2)، 202-260.
- عبد الكافي، أشرف سالم وأبو خطوة، شهاوي سالم. (2023). دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية : دراسة حالة شركة رأس الأنوف لتصنيع النفط والغاز. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 6(3)، 275-298.

- المحياوي، عدنان عبد العزيز والسديري، فهدة سلطان. (2023). المراجعة الداخلية الرشيقة من وجهة نظر المراجعين الداخليين السعوديين: دراسة استكشافية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 7(4)، 1-24.
- المسماري، إيهاب حمزة والكاديكي، ناجي علي. (2022). أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية" دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية. *مجلة جامعة بنغازي العلمية*، 35(1)، 104-113.
- المشهداني، ثانياً أسماعيل ذنون ويونس، دعاء إدريس. (2024). التدقيق الرشيق ودوره في تطوير أداء التدقيق الداخلي. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، 22(S.80)، 675-684.
- النجار، فايز جمعة والنجار، نبيل جمعة والزعبي، ماجد راضي. (2013). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- والي، رانيا محمد حلمي زكريا. (2024). أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية على بعض فروع البنك الأهلي بمصر. *مجلة البحوث المحاسبية*، 11(1)، 492-524.

#### ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Al-Dalabih, F. A. (2018). The impact of the use of accounting information systems on the quality of financial data. *International Business Research*, 11(5),143-158.
- AL-Shatnawi, H. M. (2017). Measuring the Quality of the Interim Financial Reports Using the Qualitative Characteristics of the Accounting Information and its Effect on the Investment Decisions According to the" IAS 34.". *International Journal of Economics and Finance*, 9(5), 159-170.
- Amin, H. H. M., & Al-Shammari, S. A. N. (2023). The Possibility of Applying Agile Internal Auditing in the Iraqi Economic Units. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 29(135), 68-82.
- Durmus, A. F., & Zeliha, K. (2020). **Agility in internal audit for the sustainability of enterprises**. Paper presented at the 1st international audit and assurance services (online) symposium.
- Elmashharawi, Z. H., & Mohamed, K. A (2020). **The Impact of Programmed Accounting Analysis (PAA) for the Financial Statements on Qualitative Characteristics of Useful Financial Information**.The 1st international, Conference on Information, Technology and Business ICITB2020.
- Gujarati, D.N. (2004). **Basic econometrics** (4th ed.). The McGraw-Hill Companies.
- Hameed, A. J., Shareef, A. S., & Shaban, S. I. (2022). Effect of fair value based on IFRS 13 on the qualitative characteristics of accounting information: an exploratory study in the Iraqi environment. *Journal of Cases on Information Technology (JCIT)*, 24 (2), 1-12.
- Joshi, P. L. (2021). A review of Agile internal auditing: Retrospective and prospective. *International Journal of Smart Business and Technology*, 9 (2), 13-32.
- Jordanian Association Certified Public Accountants. 2024. [www.jacpa.org.jo](http://www.jacpa.org.jo).
- Khudhair, D. Z., Matrood, A. K., & Kuaiber, M. Q. (2023). The Impact of Agile Internal Audit, Lean Internal Audit, and Management Audit, on The Financial Reporting Quality in The Iraqi Oil Companies. *International Journal of Economics and Finance Studies*, 15 (4), 145-161.

Rahmani, H., & Jabari, H. (2015). A Model for Evaluating the Impacts of Qualitative Characteristics on the Usefulness of Financial Reporting. **International Journal of Management, Accounting & Economics**, 2 (4), 293-311.

Rezaei, N. (2013). The Effect of Information Technology Systems on the Accounting Information Quality. **Journal of Applied Business and Finance Researches**, 2(2), 41-49.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). **Research methods for business: A skill building approach**. John Wiley & Sons.

Wilhelm, P. (2021). Agile Internal Auditing–The Case Back to Normal. **European Proceedings of Social and Behavioural Sciences**, 101.173-185.

## “The Impact of Lean Internal Audit on the Qualitative Characteristics of Accounting Information for Jordanian Commercial Banks from the Perspective of the Jordanian Certified Public Accountants”

### Researchers:

#### Ahmad Naji Adeeb Husnieh.

PhD student in Accounting and Finance (PAF) - Graduate School of Management (GSM)  
Management and Science University (MSU).

#### Kareem Hussein Saleh Nusseir.

PhD student in Accounting and Finance (PAF) - Graduate School of Management (GSM)  
Management and Science University (MSU).

### ABSTRACT:

This study aimed to explore the impact of lean internal auditing on the qualitative characteristics of accounting information (relevance, reliability, comparability, verifiability, understandability, and timeliness) in Jordanian commercial banks. The study employed a descriptive-analytical approach, with the study population consisting of all certified public accountants in Jordan, totalling (506) individuals according to the Jordan Association of Certified Public Accountants website ([www.jacpa.org.jo](http://www.jacpa.org.jo)). To achieve the study's main objective, (300) questionnaires were distributed, and (203) valid questionnaires were returned for analysis, resulting in a response rate of (67.7%). Simple linear regression analysis was conducted to test the hypotheses. The study found a statistically significant impact of lean internal auditing on the qualitative characteristics of accounting information, both collectively and individually, within Jordanian commercial banks. The researchers recommended that relevant entities in Jordanian commercial banks should continue to implement lean internal auditing practices and conduct ongoing evaluations of its effect on the quality of accounting information. This should involve adjusting procedures and policies based on the outcomes and recommendations resulting from these evaluations.

**Keywords:** Lean Internal Audit, Qualitative Characteristics of Accounting Information, Jordanian Commercial Banks, Jordanian, Certified Public Accountants.